

من شعره فانك تعيش بها سنة قال
ثم ماذا قال الموت قال فالان من قريب
قال رب ادني من الارض المقدسة
رمية حجراي قريبي منها بحيث لو ربي
شخص من موضع قري حجرا الموصل
الي بيت المقدس قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لو اني عنده لاريت
قبره الي جانب الطريق عند الكتيب
الاحمر بالمثلثة اي الرمل المجتمع
فاناه ملك الموت بتفاحة من الجنة
فسمتها فقبض روحه وكان عمره
ماية وعشرين سنة قال ابو العالية
لم يكن احد من المقربين يفارق الدنيا
حتى يولي بعض من رحمة الجنة
فيسمه ثم يقبض وقال وهب
خرج موسى حاجه له فتر رط
من الملايكة يحفرون قبره رشيئا
قط احسن منه ولا مثل ما فيه
من الخضرة والنضرة والبهجة فقال
لهم يا ملايكة الله لمن تحفرون هذا
القبر قالوا العبد الكريم علي ربه فقال

ان

ان لهذا العبد عند الله منزلة ما رايت
كاليوم مضجعا فقالت الملايكة يا صفي
الله احب ان يكون لك قال وددت
قالوا فانزل واضطجع فيه ففعل وتوجه
الي ربه ثم تنفس ثم مثل تنفس قبض
الله روحه ثم سدت عليه الملايكة
وروي انه لما صارت روحه الي
الله تعالى قال له ربه يا موسى
كيف وجدت الموت قال وجدت
نفسى كالصوفور الي حين يقلى علي
المقلى لا يموت فيستريح ولا يتجوا
فيطير **وروي** عنه انه قال وجدت
نفسى كسياه حية تسلم بيد القضاء
وروي ابو الشيخ عن الحسن قال
قيل لموسى عليه السلام كيف وجدت
الموت قال كسفود اخلا جوفي له
شعب كثيرة تعلق كل شعبة منه بعرق
من عروقي ثم انزع من جوفي نزع
سيدا فقليل له لقد هوذا عليك
وروي الترمذي ان عايشة قالت
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم